إن اللّه كتب الإحسانَ على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتلةَ وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذِّبحة ، وليحد أحدُكم شَفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ

عن شداد بن أوس رضي اللّه عنه مرفوعًا:« إن اللّه كتب الإحسانَ على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتلةَ وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذِّبحة، وليحد أحدُكم شَفْرَتَه ولْيُرِحْ ذبيحتَهُ».

[صحيح] [رواه مسلم]

المسلم مطالب بإحسان نيته وسريرته، ومطالب بإحسان طاعته وعبادته، ومطالب بإحسان عمله وصنعته، ومطالب بالإحسان إلى الناس والحيوان؛ بل وإلى الجماد أيضا. ولا شك أن ذابح الحيوان سيؤلمه بالذبح، ولا بد من ذبحه للانتفاع به، إذا فالمقصود من ذلك هو تربية الرحمة والرأفة والشفقة والرفق في نفس المؤمن حتى لا يغفل عن تلك المعاني ولو كان ذابحا أو قاتلا بحق، وهو تنبيه على أن الإحسان إذا طلب في القتل والذبح فطلبه في غيره من الأعمال آكد وأشد ، ومن الإحسان تحديد السكين وإراحة الحيوان.

معاني الكلمات

كتب أوجب.

على كل شيء "على" هنا بمعنى "في" أو "إلى".

فإذا قتلتم قصاصًا أو حدًا.

فأحسنوا القِتلة بأن تختاروا أسهل الطرق وأخفها وأسرعها زهوقا ، القتلة بكسر القاف.

وإذا ذبحتم ما يحل ذبحه من البهائم.

فأحسنوا الذِّبحة بأن ترفقوا بالبهيمة وبإحداد الآلة، وتوجيهها القبلة والتسمية، ونية التقرب بذبحها إلى اللّه.

وليُحِدَّ بضم الياء، من حد السكين، وبفتحها من حد.

الشفرة السكينة العريضة.

لِيُرِحْ بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك.

ذبيحته مذبوحته.

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4319